



التقرير السنوي لمركز النهوض بالصّادرات

2021

الفهرس

أعضاء مجلس الإدارة

1- توطئة عامة

2- تقديم مركز النهوض بالصّادرات

3- أهم مؤشرات التجارة الخارجية التونسية

1.3 الميزان التجاري الإجمالي

2.3 أداء الصادرات حسب مجموعات الأنشطة الإقتصادية

3.3 هيكلية الصادرات التونسية حسب المناطق الجغرافية

4.3 أهم الحرفاء

5.3 أهم المزودين

4- مشروع تأهيل مركز النهوض بالصّادرات وتطوير خدماته

5- النشاط الترويجي لمركز النهوض بالصّادرات

1.5 المشاركة التونسية في التظاهرات التجارية بالخارج

2.5 البعثات الإقتصادية واللقاءات المهنية في الأسواق المستهدفة

3.5 مشاركة الممثلات التجارية بالخارج في العمليات الترويجية

4.5 المشاركة التونسية في التظاهرة الكونية "إكسبو دبي 2020"

6- برامج الشراكة والتعاون

1.6 برامج تطوير الأنشطة الداعمة للتصدير باتجاه أسواق إفريقيا جنوب الصحراء "PEMA 2"

7- آليات الدعم والمساندة

1.7 نشاط صندوق النهوض بالصّادرات

8- برنامج إعادة هيكلة مركز النهوض بالصّادرات

1.8 المحور الأول : المشاريع الهيكلية

2.8 المحور الثاني : التحوّل الرقمي للمركز

9- أنشطة مختلفة

1.9 مكتبة دار المصدر

2.9 الشبّك التجاري الموحد

أعضاء مجلس الإدارة

- وزارة التجارة وتنمية الصادرات : السيدة سعيدة حشيشة
- وزارة الاقتصاد والتخطيط : السيدة صفاء سلامة / السيد جلال الهواش
- وزارة الصناعة والمناجم والطاقة : السيدة إشراف الصمادحي
- وزارة المالية: السيد أنيس النفزي
- وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري : السيد حامد دالي حسن
- رئيس الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية : السيد سمير ماجول
- الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية : السيد قيس السلامي
- الإتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري : السيد عبد الخالق العجلاني /
السيد أشرف الهمامي
- رئيس الجامعة الوطنية للتصدير: السيد حمادي الكعلي
- مراقب الدولة : السيدة ريم حواص
- مراقب حسابات المركز : السيد نعيم الكعبي

1- توطئة عامة

وجّهت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) ضربة موجعة إلى اقتصاد عالمي يعاني بالفعل من الهشاشة. ومع أن النطاق الكامل للآثار الاقتصادية للجائحة لن يتضح قبل مرور بعض الوقت، فإن الخسائر في هذا المجال كانت كبيرة ومن المتوقع أن تكون التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا طويلة الأمد.

وقد جابه الاقتصاد التونسي صدمة مزدوجة للعرض والطلب خلال السنة المنقضية جراء انعكاسات الإجراءات التي وقع اتخاذها في تونس وفي البلدان الشريكة قصد احتواء انتشار الفيروس وتزامن ذلك مع إغلاق الوحدات الإنتاجية والتجارية المترتبة عن إجراءات الحجر الصحي وانخفاض مداخل المتعاملين الاقتصاديين، في ظل مناخ من الشكوك القائمة حول مدة الجائحة ومسارها².

سخر مركز النهوض بالصّادرات كافة إمكانياته وجهوده للمساهمة في رفع نسبة الصادرات واتخذ في سبيل ذلك العديد من الإجراءات والمبادرات التي من شأنها جعل المنتج التونسي منافساً قوياً في الأسواق العالمية والإقليمية. وتماشياً مع السياسات الاقتصادية المعتمدة ولتخفيف آثار التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا فقد عمل مركز النهوض بالصّادرات على دعم المصدرين وتخفيف الآثار الاقتصادية لهذه الجائحة بعدة خدمات ومبادرات. كما استمر المركز بتقديم المنح المالية المتنوعة للمصدرين عبر برنامج صندوق النهوض بالصّادرات FOPRODEX، وذلك ضمن التدابير التي تقدمها الدولة لتحفيز النمو الاقتصادي.

واصل المركز أيضاً توفير الخدمات الكفيلة بتحسين كفاءة قاعدة التصدير وحل التحديات التي تواجه المصدرين، كأحد الأدوار الرئيسية التي يقوم بها، حيث عمل مركز النهوض بالصّادرات خلال هذا العام على مساندة المصدرين ورصد التحديات التي تواجههم سواء كانت محلية أو دولية، ومن ثم دراستها وتحليلها وإيجاد حلول فعالة لمعالجتها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة وذلك سعياً لتطوير قاعدة التصدير ومساندتها.

كما وظّف مركز النهوض بالصّادرات كافة إمكانياته لتحسين نسق التصدير عن طريق وضع البرامج وتقديم الحوافز للمصدرين، وتشجيع المنتجات التونسية في الأسواق الدولية وتحقيق وصولها إلى الأسواق الدولية، بما يعكس مكانة المنتج التونسي ليكون رافداً للاقتصاد الوطني.

2 - تقديم مركز النهوض بالصادرات

مركز النهوض بالصادرات هو منشأة عمومية تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي وتخضع لأحكام التشريع التجاري. تم إحداثه سنة 1973 وهو هيكل عمومي يعمل تحت إشراف وزارة التجارة وتنمية الصادرات في إطار منظومة مؤسساتية وطنية تهدف لمساندة القطاع الخاص طبقا للأهداف الوطنية للنهوض بالصادرات.

ويعتبر المركز رائدا استراتيجيا لترويج المنتوجات التونسية للخارج من خلال إطلاق مبادرات ترويجية وتنموية هادفة تستجيب لانتظارات وتطلعات الفاعلين في مجال التصدير وتهدف أساسا إلى تعزيز موقع تونس في الأسواق الخارجية والتعريف بالعلامة التونسية على الساحة الدولية، وذلك من خلال تثمين جودة المنتوجات الوطنية والتعريف بها.

يسعى المركز إلى تنمية الصادرات التونسية والتحسين من أدائها بالتعاون مع كافة الهياكل المهنية بالإضافة إلى التعاون مع شبكة شراكة دولية متكوّنة من هيكل أجنبية كنظراء المركز بالخارج والمنظمات الدولية على غرار منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والبنك العالمي وغرفة التجارة الدولية.

ويضطلع مركز النهوض بالصادرات بالمهام التالية:

- اعلام المصدرين بإمكانيات الترويج وخصائص الأسواق الخارجية واعلام الموردين الأجانب بالمنتوجات التونسية المعدة للتصدير،
- التشجيع على تنويع المنتجات وأسواق التصدير،
- انجاز دراسات الأسواق والنشاطات التجارية لحساب الإدارة والمنظمات العمومية أو الخاصة المتعلقة بتصدير المنتوجات التونسية،
- إسناد حوافز مالية لمعاوضة المؤسسات التونسية في كل العمليات المتعلقة بالتصدير للمنتوجات والخدمات ذات المنشأ الوطني .
- تنظيم حملات إخبارية وعمليات استكشافية لفائدة المنتوجات والخدمات المعدة للتصدير ،
- التدخل السريع لفائدة المؤسسات التصديرية عند حصول بعض الصعوبات والمعوقات المتعلقة بعملية التصدير في مختلف مراحلها،
- دعم الصادرات التونسية والسهل على تنميتها بالمساهمة في تنظيم المشاركة التونسية سنويا في المعارض والتظاهرات الاقتصادية بالخارج.

3- أهم مؤشرات التجارة الخارجية التونسية خلال سنة 2021

عرف الميزان التجاري خلال سنة 2021، حسب معطيات المعهد الوطني للإحصاء، وبالمقارنة مع سنة 2020 إرتفاعا للعجز بـ 3457.3 مليون دينار ليستقرّ بذلك في حدود 16215.1 مليون دينار ما يناهز 13.6 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي الخام (-12757.8 مليون دينار سنة 2020 و-19436.2 مليون دينار خلال سنة 2019) ويعزى ذلك بالأساس إلى إرتفاع التزود الخارجي بنسبة أعلى من نسق إرتفاع عائدات صادرات السلع التونسية (+22.2 بالمائة مقابل +20.5 بالمائة) ما أفرز تراجع في نسبة التغطية بنقطة مئوية لتستقر في حدود 74.2 بالمائة.

وتظهر النتائج المسجلة حسب الأنظمة خلال سنة 2021، بالمقارنة مع سنة 2020، تدهور عجز الميزان التجاري تحت إطار النظام العام حيث تفاقم بـ 5311.3 مليون دينار ليلبلغ 29072.2 مليون دينار تبعا لزيادة عجز قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية تحت هذا النظام بـ 2678.8 مليون دينار وعجز قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية بـ 1141 مليون دينار وعجز ميزان الطاقة وزيوت التشحيم بـ 1018.7 مليون دينار.

من جهة أخرى، بلغ التبادل التجاري للسلع بحساب الأسعار الجارية، خلال سنة 2021 حوالي 46654.2 مليون دينار على مستوى الصادرات و62869.2 مليون دينار على مستوى الواردات مسجّلا بذلك إرتفاعا تباعا بـ 20.5 بالمائة و22.2 بالمائة بالمقارنة مع سنة 2020.

وقد ساهمت، باستثناء قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية، باقي القطاعات التصديرية إيجابا في الزيادة المسجلة خلال سنة 2021 على مستوى العائدات وخاصة قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية بـ 9.9 نقطة مئوية وقطاع المناجم والفسفاط ومشتقاته بـ 2.7 نقطة مئوية وقطاع النسيج والملابس بـ 2.2 نقطة مئوية.

1.3 - الميزان التجاري الإجمالي

2021/2020	2020/2019	2021 (م د)	2020 (م د)	2019 (م د)	
20,5 بالمائة	11,7- بالمائة	46 654,2	38 705,9	43 855,4	الصادرات
22,2 بالمائة	18,7- بالمائة	62 869,2	51 463,7	63 291,6	الواردات
		-16 215,1	-12 757,8	-19 436,2	الفارق
		74,2 بالمائة	75,2 بالمائة	69,3 بالمائة	نسبة التغطية

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

شملت الإنتعاشة المسجلة عنصري المبادلات التجارية تحت النظام الموجه كلياً للتصدير، حيث إرتفعت عائدات الصادرات بـ 19.5 بالمائة (-14.3 بالمائة سنة 2020 بالمقارنة مع سنة 2019) فيما إرتفعت الواردات بـ 21.2 بالمائة (-18.5 بالمائة) ليتعزّز الفائض التجاري تحت النظام الكلي بـ 1854 مليون دينار. وكان لقطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية المساهمة الأكبر في تحسّن عائدات صادرات المؤسسات المصدّرة كلياً من خلال الأداء الجيّد للصادرات التي إرتفعت بـ 3640.4 مليون دينار حيث مرّت من 16250.1 مليون دينار إلى 19890.5 مليون دينار. وقد شملت هذه الزيادة جلّ الأسواق التقليدية الهامة على غرار إيطاليا (+937.1 مليون دينار) وألمانيا (+872.4 مليون دينار) وفرنسا (+361.5 مليون دينار) وإسبانيا (+73.3 مليون دينار).

في ما يخصّ قطاع الصناعات المعملية، عرف الميزان التجاري عجزاً في حدود 7188.2 مليون دينار، مقابل 5387.4 مليون دينار خلال سنة 2020، أي 44.3 بالمائة من عجز الميزان التجاري الإجمالي علماً وأن القطاع يمثّل 82.7 بالمائة من إجمالي المبادلات التجارية للسلع.

وارتفعت عائدات صادرات الصناعات المعملية بـ 19.4 بالمائة (41712.4 مليون دينار مقابل 34944 مليون دينار) مدفوعة بالخصوص بصادرات الآلات والمعدّات الكهربائية (+2281.2 مليون دينار) نحو أهمّ الأسواق المستقطبة للمنتوجات التونسية على غرار ألمانيا (+815.5 مليون دينار) وإيطاليا (+465.1 مليون دينار) وفرنسا (+280.9 مليون دينار)، وصادرات قطاع النسيج والملابس والجلود بـ 1164.9 مليون دينار نتيجة تحسّن المبيعات من الملابس الجاهزة بـ 693.9 مليون دينار أو 17.1 بالمائة لتبلغ 4740.1 مليون دينار (فرنسا +186.7 مليون دينار وهولندا +107.9 مليون دينار وبلجيكا +50.3 مليون دينار والمملكة المتحدة +44.9 مليون دينار وإسبانيا +37.9 مليون دينار وإيطاليا +32.2 مليون دينار ...) والأحذية وأجزاء الاحذية بـ 244.8 مليون دينار أو 24.9 بالمائة لتبلغ 1227.8 مليون دينار (إيطاليا +322.4 مليون دينار وفرنسا +41.3 مليون دينار وألمانيا +25.7 مليون دينار والمملكة المتحدة +17.2 مليون دينار ...).

أمّا حسب المحتوى التكنولوجي لمنتجات الصناعات المعملية تباين الأداء كالتالي:

- منتجات ذات محتوى تكنولوجي ضعيف: 32.6 بالمائة من إجمالي عائدات صادرات الصناعات المعملية بعنوان سنة 2021 مقابل 32.7 بالمائة سنة 2020. سجّلت زيادة على مستوى العائدات بـ 1867.5 مليون دينار بعلاقة خاصّة بتحسّن مبيعات النسيج والملابس والجلود،

- منتجات ذات محتوى تكنولوجي متوسط: 38.4 بالمائة من إجمالي عائدات صادرات الصناعات المعملية بعنوان سنة 2021 مقابل 36.4 بالمائة سنة 2020. سجّلت زيادة على مستوى العائدات بـ 2989.2 مليون دينار بعلاقة بتحسّن المبيعات نحو المانيا (+721.7 مليون دينار) وإيطاليا (+574.6 مليون دينار) وفرنسا (+524.1 مليون دينار) والولايات المتحدة الأمريكية (+290.9 مليون دينار) وتركيا (+154.7 مليون دينار) وتجدد الإشارة إلى تراجع العائدات نحو بعض الأسواق على غرار الجزائر (-128.2 مليون دينار) وباكستان (-35.8 مليون دينار) والنمسا (-33 مليون دينار) والأرجنتين (-24.1 مليون دينار) وتايلاند (-14.8 مليون دينار) والكاميرون (-14.3 مليون دينار).

- منتجات ذات محتوى تكنولوجي عال: 12.3 بالمائة من إجمالي عائدات صادرات الصناعات المعملية بعنوان سنة 2021 مقابل 13.3 بالمائة سنة 2020. سجّلت زيادة على مستوى العائدات بـ 367.3 مليون دينار بعلاقة بتحسّن المبيعات نحو بعض الأسواق على غرار السوق الألمانية (+155.9 مليون دينار) وإيطاليا (+135.2 مليون دينار) وليبيا (+62.8 مليون دينار) ورومانيا (+38.8 مليون دينار) وهولندا (+26.3 مليون دينار).

- منتجات متأتية من الموارد الطبيعية: 16.7 بالمائة من إجمالي عائدات صادرات الصناعات المعملية بعنوان سنة 2021 مقابل 17.7 بالمائة سنة 2020. سجّل إرتفاعا للمبيعات نحو العديد من الأسواق والوجهات خاصة الهند (+278.6 مليون دينار) وإيطاليا (+237.1 مليون دينار) وليبيا (+218.1 مليون دينار) وفرنسا (+110.2 مليون دينار) والمغرب (+71.8 مليون دينار) وتركيا (+70.1 مليون دينار).

انخفضت عائدات صادرات قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية بـ 3.9 بالمائة مقابل ارتفاعا بـ 12 بالمائة خلال سنة 2020 بالمقارنة مع سنة 2019 حيث مرّت من 5275 مليون دينار إلى 5069.4 مليون دينار تبعا لتراجع صادرات زيت الزيتون حيث بلغت عائدات الصادرات 1710.9 مليون دينار مقابل 2299.7 مليون دينار خلال سنة 2020 مسجّلة بذلك انخفاضا بـ 25.6 بالمائة كما تراجعت الكميات المصدّرة بـ 48.7 بالمائة لتبلغ 198.4 ألف طن.

سجّلت سنة 2021 تحسّنا طفيفا على مستوى أداء صادرات زيت الزيتون المعلب حيث إرتفعت العائدات بـ 6.6 بالمائة لتبلغ 336.2 مليون دينار أي حوالي 20 بالمائة من إجمالي عائدات صادرات زيت

الزيتون (13.8 بالمائة خلال سنة 2020) في حين تراجعت الكميات المصدّرة بـ 8.3 بالمائة. أمّا بالنسبة لأداء زيت الزيتون السائب فقد تراجعت العائدات والكميات المصدّرة تباعا بـ 33 بالمائة و55.3 بالمائة.

- على المستوى الجغرافي : ساهمت جلّ المناطق الجغرافية بالإيجاب في تحسّن عائدات الصادرات التونسية وخاصّة أوروبا الغربية (+2884.8 مليون دينار) وأوروبا الجنوبية (+1638.4 مليون دينار) وإفريقيا الشمالية (+559 مليون دينار) وغرب آسيا (+416.4 مليون دينار) وأوروبا الشرقية (+391.9 مليون دينار). أمّا على المستوى الثنائي فقد تمّ تسجيل ارتفاعا على مستوى العائدات مع 110 وجهة أهمّها إيطاليا (+2049.6 مليون دينار) وألمانيا (+1190.3 مليون دينار) وفرنسا (+1077.7 مليون دينار) وليبيا (+546.5 مليون دينار) ... هذا فيما انخفضت بالخصوص نحو السوق الإسبانية (-371.6 مليون دينار) والسوق الجزائرية (-167.8 مليون دينار) ...

- على مستوى واردات تونس من السلع : عرفت كل مجموعات المواد ارتفاعا على مستوى التزوّد بحساب الأسعار الجارية على غرار مجموعة المواد الأولية ونصف المصنعة (+29.7 بالمائة مقابل -14.5 بالمائة) ومجموعة مواد الاستهلاك (+17 بالمائة مقابل -13.8 بالمائة) ومشتريات الطاقة (+29.3 بالمائة مقابل -37.2 بالمائة) ومجموعة مواد التجهيز (+16 بالمائة مقابل -24.6 بالمائة) ومجموعة مواد التغذية (+14.1 بالمائة مقابل +0.6 بالمائة).

2.3 أداء الصادرات حسب مجموعات الأنشطة الاقتصادية

الصادرات	التغيرات بالأسعار الجارية	
بملايين الدنانير (2021)	(2021/2020) – (%)	
الفلاحة والصناعات الغذائية	5069.4	3.9-
الطاقة والزيوت	3047	39+
المناجم الفسفاط ومشتقاته	2307.3	83.2+
النسيج والملابس والجلود	9226.5	14.4+
الصناعات الميكانيكية والكهربائية	21407.9	21.9+
صناعات معملية أخرى	5596.1	28.5+

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

3.3 هيكلية الصادرات التونسية حسب المناطق الجغرافية

التغيرات (2020/2021)	2021 (ملايين الدنانير)	
16,8%	20 078,2	أوروبا الغربية
16,9%	11 313,6	أوروبا الجنوبية
19,9%	3 367,1	إفريقيا الشمالية
29,9%	2 923,1	مناطق أخرى
31,7%	1 626,8	أوروبا الشرقية
42,6%	1 392,7	غربي آسيا
25,2%	1 322,3	أمريكا الشمالية
10,5%	1 220,7	جزر تشانل
32,6%	874,2	غرب أفريقيا
83,3%	756,0	جنوب آسيا
53,7%	543,8	شرقي آسيا
18,6%	253,3	وسط أفريقيا
5,7%	234,9	جنوب شرقي آسيا
12,3%	218,3	شرق أفريقيا
0,1%	141,5	أمريكا الجنوبية
207,0%	137,9	أمريكا الوسطى
96,2%	81,1	أستراليا ونيوزيلندا
89,2%	58,0	الجنوب الأفريقي
2,3%	49,1	أوروبا الشمالية
-16,9%	32,0	منطقة البحر الكاريبي
488,0%	25,8	آسيا الوسطى
-10,5%	2,7	بولينيزيا

4.3 أهمّ الحرفاء

التغير 2020/2021	الحصة من إجمالي الصادرات	الصادرات سنة 2021 (ملايين الدنانير)	
------------------	--------------------------	-------------------------------------	--

فرنسا	11 182,7	24,0%	10,7%
إيطاليا	8 570,7	18,4%	31,4%
ألمانيا	5 969,8	12,8%	24,9%
إسبانيا	1 897,2	4,1%	-16,4%
ليبيا	1 804,3	3,9%	43,5%
هولندا	1 208,3	2,6%	37,2%
الولايات المتحدة الأمريكية	1 065,4	2,3%	29,4%
بلجيكا	870,4	1,9%	11,7%
المملكة المتحدة	760,6	1,6%	-1,7%
تركيا	740,5	1,6%	65,4%
المغرب	708,3	1,5%	24,5%
الجزائر	661,2	1,4%	-20,2%
سويسرا	565,1	1,2%	62,2%
الهند	478,2	1,0%	147,6%
بولندا	445,8	1,0%	4,0%
رومانيا	427,2	0,9%	97,3%
مالطة	293,7	0,6%	-16,0%
النمسا	271,3	0,6%	-8,6%
الإمارات العربية المتحدة	265,7	0,6%	55,0%
كندا	256,9	0,6%	10,6%

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

5.3 أهمّ المزوّدين

إيطاليا	الواردات سنة 2021 (ملايين الدنانير)	الحصة من إجمالي الواردات	التغير 2020/2021
إيطاليا	8 477,7	13,5%	15,8%

فرنسا	7 181,5	11,5%	9,0%
الصين	6 534,4	10,4%	18,4%
ألمانيا	4 109,8	6,6%	15,4%
تركيا	3 396,4	5,4%	31,2%
إسبانيا	2 638,6	4,2%	22,1%
الجزائر	2 215,5	3,5%	-13,1%
أذربيجان	1 911,9	3,0%	133,4%
الولايات المتحدة الأمريكية	1 575,0	2,5%	5,7%
اليونان	1 563,2	2,5%	149,8%
الاتحاد الروسي	1 498,3	2,4%	40,5%
أوكرانيا	1 382,5	2,2%	-4,2%
المملكة العربية السعودية	1 309,7	2,1%	125,2%
الهند	1 181,0	1,9%	47,4%
بلجيكا	980,8	1,6%	15,0%
جمهورية كوريا	894,1	1,4%	112,9%
البرازيل	843,1	1,3%	7,3%
مصر	754,2	1,2%	7,3%
بلغاريا	728,6	1,2%	57,8%
هولندا	706,7	1,1%	21,7%

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

4 مشروع تأهيل مركز النهوض بالصادرات وتطوير خدماته

بالنظر الى تأثيرات الازمة الصحية العالمية (كوفيد-19) التي ألقت بضلالها على التجارة الدولية وتأثيراتها على سلاسل القيمة وسلاسل الامدادات العالمية، فقد ارتأى المركز العمل خلال الفترة المقبلة على وضع أهداف استراتيجية استباقية باعتماد مصفوفة أولويات تحدد القطاعات والأسواق التي يستوجب التركيز عليها من خلال انشطته المختلفة والميزانيات المرصودة.

كما يسعى المركز، ضمن برامجه، الى تنفيذ خطة للإصلاح المؤسسي المنبثقة عن الدراسة الاستراتيجية لإعادة هيكلة مركز النهوض بالصادرات والممولة من قبل البنك الدولي، في إطار البرنامج الثالث لتنمية الصادرات.

وتتمثل أبرز الأهداف الاستراتيجية لمركز النهوض بالصادرات فيما يلي :

- تطوير منظومة الحوكمة الداخلية للمؤسسة من خلال هيكلة تنظيمية جديدة (صلاحيات مجلس الإدارة، اللجنة الاستراتيجية، لجنة التدقيق، المتابعة والتقييم)،
- تحسين جودة الخدمات المقدمة للجهاز التصديري وتطويرها وجعلها قادرة على الرفع من تنافسية الشركات التونسية بالأسواق العالمية، والتي تمكن من الاستجابة الى متطلبات وانتظارات القطاع وتحقيق التوازن القطاعي والتوازن بين فئات الشركات المستفيدة من خدمات المنشأة العمومية (الناشئة، الصغرى والمتوسطة والشركات الرائدة)،
- التكامل بين الأطراف المعنية بتطوير الصادرات عبر إرساء شراكات استراتيجية ومؤسسية مع الفاعلين في بيئة التصدير من منظمات الاعمال ومؤسسات تعنى بتطوير الاستثمار والقطاع الخاص،
- إرساء نموذج اقتصادي ملائم يطور الاستقلالية المالية للمركز عبر فورة الخدمات ونموذج للأعمال يمكن من ادراج مهارات وخبرات جديدة ويسمح بقواعد إدارية مبسطة،
- الرفع من قدرات المركز الخدمية عبر برنامج متكامل لتنمية القدرات البشرية تهدف الى الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بالمركز والزيادة في نسب الموظفين المعنيين بمهنة تطوير الصادرات.

5 النشاط الترويجي لمركز النهوض بالصّادرات

1.5 المشاركات التونسية في التظاهرات التجارية بالخارج

نظّم مركز النهوض بالصّادرات خلال سنة 2021 مشاركة جمليّة لفائدة 200 مؤسسة تونسية في 20 عملية ترويجية بالخارج، من ضمنها 16 تظاهرة مبرمجة مسبقا خلال المجلس الوطني للتجارة الخارجية و 04 تظاهرات إضافية تم إدراجها بالبرنامج.

ويمكن حوصلة أهم مميّزات برنامج المعارض لسنة 2021 في النقاط التالية :

- عودة الأنشطة الترويجية للمركز بليبيا (معرض للتمور بالتوازي مع معرض لزيت الزيتون)



- إدراج صالونين افتراضيين لأول مرة (خاصة بالصناعات الغذائية بالمغرب وببولونيا)
- تنظيم لأول مرة مشاركتين استكشافيتين ببولونيا (واحدة افتراضية وأخرى حضورية)
- إدراج قطاعات جديدة في البرنامج تهم كل من قطاع البيئة والاقتصاد الأخضر (صالون - Pollutec - Lyon) وقطاع الأدوية (صالون الأدوية CPHI Milan).

وتجدر الإشارة إلى تسجيل بعض الاضطرابات في تنفيذ البرنامج، وذلك بسبب تواصل انتشار جائحة كورونا. حيث تمّ إلغاء المشاركة في 8 تظاهرات (صالون المائدة في قطاع الملابس MUNICH FABRIC START وصالون الطيران SIAE LE BOURGET ومعرض الجزائر الدولي وصالون منتجات التجميل In Cosmetics ومعرض الصين الدولي للتصدير CIIE ومعرض التجارة البينية الإفريقية IATF وصالون المدخلات الغذائية Food Ingredient وصالون علامات الموزّع PLMA) وتغيير صبغة المشاركة الوطنية في 3 تظاهرات بمشاركة ترويجية عبر تقديم عرض للمنتجات ودون حضور المعارضين بسبب الشروط المجحفة لدخول البلدان المستهدفة من قبل الزوار الأجانب (FOODEX TOKYO و MOSCOW WORLD FOOD و BATIMATEC و ALGER).



كما استهدف الحضور التونسي في العمليات الترويجيّة المذكورة أعلاه 13 وجهة موزعة كالتالي :

- السوق العربية (05 تظاهرات): الإمارات العربية المتحدة (02) - المغرب (01) - ليبيا (01) - الجزائر (01)



- السوق الأوروبية (13 تظاهرة): فرنسا (04) - ألمانيا (03) - بولندا (02) - إسبانيا (01) - روسيا (01)
- إيطاليا (01) - البرتغال (01)
- السوق الآسيوية (تظاهرة واحدة): اليابان
- السوق الإفريقية جنوب الصحراء (تظاهرة واحدة): ساحل العاج (الكوت ديفوار).

وتوزع البرنامج الترويجي حسب القطاعات كالآتي :

البلدان المستهدفة	مساحة الأجنحة الوطنية بالـ م ²	عدد المشاركين	عدد العمليات	القطاع
08 : الإمارات العربية المتحدة - المغرب - ليبيا - اليابان - هولندا - روسيا - ألمانيا - بولونيا	947	100	07	المواد الفلاحية والصناعات الغذائية
03 : فرنسا - ألمانيا - بولونيا	336	27	04	النسيج والملابس
01 : فرنسا	108	11	01	الصناعات الميكانيكية والكهربائية
06 : الإمارات العربية المتحدة - الجزائر - الكويت ديفوار - فرنسا - إيطاليا - ألمانيا	420	46	06	الصناعات المختلفة
02 : إسبانيا - البرتغال	124	16	02	الخدمات
13	1935	200	20	المجموع العام

أما بخصوص الميزانية المرصودة لفائدة برنامج المعارض والصالونات بعنوان سنة 2021 والمقدرة بـ 5,8 مليون دينار، فقد بلغ مجموع الإنفاق منها ما يناهز 4.4 مليون دينار، أي بنسبة إنجاز تناهز 76.3%.

2.5 البعثات الاقتصادية واللقاءات المهنية في الأسواق المستهدفة

على مستوى البعثات الاقتصادية واللقاءات المهنية، نظم المركز أكثر من 12 عملية ترويجية توزعت حسب القطاعات كالتالي :

- قطاع الخدمات : (4)

- منتدى الأعمال التونسي-الكامروني واللقاءات الثنائية عبر تقنية الفيديو في اختصاص التكنولوجيات الحديثة للاتصال، انعقد يوم 29 مارس 2021 بمشاركة 18 مؤسسة تونسية مختصة في المجال.
- لقاءات مهنية ثنائية تونسية-كامرونية في اختصاص التعليم العالي الخاص والتكوين، انعقدت خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 20 أوت 2021 بياوندي ويوم 21 أوت بدوالا بمشاركة 10 جامعات تونسية خاصة .
- لقاءات مهنية ثنائية تونسية-كنغولية في اختصاص التعليم العالي الخاص والتكوين، انعقدت خلال الفترة الممتدة من 06 إلى 08 سبتمبر 2021 بكنشاسا، بمشاركة 20 جامعة تونسية خاصة.
- بعثة اقتصادية في مختلف فروع قطاع الصحة تحت اسم " Tunisia Healthcare Days in Cameroon"، انعقدت خلال الفترة الممتدة من 06 إلى 08 ديسمبر 2021 بياوندي ومن 09 إلى 11 ديسمبر بدوالا، بمشاركة 05 مؤسسات تونسية مختصة في القطاع.

- قطاع النسيج والملابس والجلود والأحذية : (01)

- لقاءات مهنية ثنائية لفائدة 04 مؤسسات تونسية مختصة في قطاع النسيج والملابس مع موردين بولنديين على هامش المشاركة التونسية في صالون "Fast Textile" الذي انعقد بالعاصمة البولونية "فرصوفيا" خلال الفترة الممتدة من 01 إلى 03 ديسمبر 2021.

- قطاع المواد الفلاحية والصناعات الغذائية : (4)

- لقاءات ثنائية افتراضية بين رجال أعمال تونسيين ورجال أعمال أتراك في مجال التمور يوم 25 مارس 2021.
- لقاءات ثنائية افتراضية بين شركات تونسية وشركة ترويجية موردة للمنتجات الفلاحية بالتعاون مع سفارة الجمهورية التونسية بأوسلو بتاريخ 03 ماي 2021.

- لقاءات ثنائية افتراضية بين شركات تونسية وشركة كندية موردة للمنتجات الفلاحية بتاريخ 08 جوان 2021.
- اجتماع افتراضي حول فرص تصدير المنتجات الفلاحية إلى فنلندا بالتعاون مع سفارة الجمهورية التونسية بهلسنكي (فنلندا) بتاريخ 14 أكتوبر 2021.
- العمليات الترويجية متعددة القطاعات: (3)
 - عرض عيّنات 07 مؤسسات تونسية في معرض مكة الدولي للمنتجات والخدمات، الذي انعقد خلال الفترة الممتدة من 05 إلى 16 سبتمبر 2021.
 - بعثة رجال أعمال متعددة الاختصاصات إلى كل من كينيا وأوغندا خلال الفترة الممتدة من 30 نوفمبر إلى 07 ديسمبر 2021 بمشاركة 19 مؤسسة تونسية.
 - لقاءات مهنية ثنائية افتراضية متعددة القطاعات مع موردين من نيجيريا والبنين بمشاركة 42 مؤسسة تونسية.

3.5 مشاركة الممثلات التجارية بالخارج في العمليات الترويجية

1.3.5 خريطة توزيع الممثلات التجارية بالخارج

تتضمن شبكة الممثلات بالخارج لمركز النهوض بالصادرات 14 ممثلية موزعة في كل من أبديجان والجزائر (02) وأبوجا وعمّان والدار البيضاء وطرابلس ودوالا ودبي وكنشاسا وموسكو ونيروبي وروتردام وفرصوفيا.

وتدعم هذه الشبكة جهود الترويج للعرض التونسي في العالم عبر مساعدة المصدرين على تشخيص مجالات نشاطاتهم في بعض الأسواق، وذلك من خلال متابعتهم في عمليات الاستكشاف والترويج والانتصاب التجاري.

وتظهر النتائج المسجلة أن الصادرات التونسية في البلدان التي بها ممثلات تجارية تابعة للمركز، فاقت 14 مليار دينار سنة 2021، محققة بذلك نسبة نمو تقدّر بـ 28.5% مقارنة بسنة 2020. كما أن قيمة الصادرات نحو بلدان إفريقيا جنوب الصحراء والتي تغطّيها ممثلات تجارية للمركز، تطورت بنسبة 46.5% مقارنة بسنة 2020، مقابل نسبة في حدود 27.2% من الصادرات نحو كل بلدان إفريقيا جنوب الصحراء سنة 2021.

ويمكن حوصلة العمليات الترويجية المنجزة من قبل ممثليات مركز النهوض بالصادرات بالخارج خلال سنة 2021 كما يلي:

- 77 مشاركة وعملية استكشافية في المعارض والصالونات المتخصصة
- 76 عملية خاصة بتنظيم اللقاءات المهنية الثنائية ببلد الاعتماد لفائدة الشركات التونسية الناشطة في مختلف القطاعات
- 21 دعوة لمسؤولي الشراء والموردين والموزعين الأجانب إلى تونس
- 692 زيارة استكشافية للموردين الأجانب
- 94 عملية خصوصية
- 845 ربط صلة تجارية من بينها 170 أسفرت عن إبرام عقود تجارية
- 93 مذكرة حول خصوصيات السوق ببلد الاعتماد



4.5 المشاركة التونسية في التظاهرة الكونية "إكسبو دبي 2020"

انطلقت المشاركة التونسية في التظاهرة الكونية "إكسبو دبي 2020" منذ يوم 1 أكتوبر 2021 إلى غاية 31 مارس 2022 وقد دأبت تونس على المشاركة في مختلف التظاهرات الدولية والكونية التي يتم تنظيمها كل خمس سنوات، وبدون انقطاع، منذ فترة ما قبل الاستقلال حيث كانت أول مشاركة تونسية في سنة 1851 بلندن بالمملكة المتحدة إلى غاية مشاركتها الأخيرة في التظاهرات الكونية بكل من شنغهاي بالصين سنة 2010 وميلانو في إيطاليا سنة 2015.

ويذكر أنّ دولة الإمارات العربية المتحدة تأهلت لاحتضان تنظيم التظاهرة الكونية "إكسبو 2020" بتصويت 164 دولة في المكتب الدولي للمعارض بباريس سنة 2013 كما أكدت تونس مشاركتها في هذه التظاهرة منذ سنة 2017.

وشاركت تونس من خلال جناح يمتدّ على مساحة مجهزة مقدرة بـ 436 متر مربع بالطابق الأرضي و381 متر مربع بالطابق الأول وذلك ضمن فضاء "الفرص «Opportunités»" الذي يعد جوهر التنمية البشرية والذي يرمز إلى تثمين قدرات الأفراد والمجتمعات على أن يكونوا عناصر فعالة في بناء مستقبل أفضل. ويغطي هذا الفضاء مجالات مثل التعليم والتشغيل والصناعات الجديدة ورأس المال والخدمات المالية.

وبالإضافة إلى إبراز إبداع الشباب التونسي، تهدف المشاركة في هذه التظاهرة إلى تدعيم صورة تونس وحضورها الاقتصادي والثقافي والسياحي في الخارج من خلال تصوّر إبداعي ذو محتوى ثقافي وحضاري وسياحي تمّ تقديمه من خلال عرض أعمال فنية على واجهة الجناح وتوظيف وسائط وبرامج وتطبيقات وتقنيات ذات محتوى تكنولوجي تفاعلي زادت من جمالية الجناح التونسي وإشعاعه ساهمت في استقطاب أكبر عدد ممكن من الزوار.



- كما تمّ إعداد برنامج تنشيطي ثري لمصاحب للمشاركة التونسية طيلة فترة التظاهرة وقد تضمّن :
- تنظيم يوم الشركات الناشئة خلال الفترة الممتدة من 07 إلى 09 ديسمبر 2021 بالتعاون مع وزارة تكنولوجيا الاتصال، وذلك بهدف الترويج للطاقت الإبداعية للشباب التونسي في المجال التكنولوجي.
 - تنظيم الديوان الوطني للصناعات التقليدية لتظاهرة ترويجية تحت عنوان "أيام الصناعات التقليدية التونسية في إكسبو دبي 2020"، خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 19 ديسمبر 2021.
 - الاحتفال باليوم الوطني لتونس: وقد تم إعداد برنامج ثري لهذه التظاهرة الوطنية الهامة التي تمثل أبرز موعد ضمن البرنامج العام للمشاركة التونسية في هذا الحدث العالمي على امتداد فترة إقامته.
- وتم على هامش الاحتفال باليوم الوطني، تنظيم يوم اقتصادي تونسي إماراتي بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي، يوم الأربعاء 05 جانفي 2022، بإشراف السيدة فضيلة الرباعي، وزيرة التجارة وتنمية الصادرات، والسيد سمير سعيد، وزير الاقتصاد والتخطيط، وبمشاركة وفد هام من رجال الأعمال التونسيين والإماراتيين تخلّله لقاءات مهنية ثنائية فيما بينهم.



كما انتظمت بمناسبة الاحتفال بيوم تونس، سهرة فنية تونسية في فضاء "معرض إكسبو"، أحيتها ثلة نجوم الفن التونسي والعربي، لطيفة العرفاوي وزياد غرسة ومهدي العياشي. وتم اختتام "إكسبو 2020" بتنظيم حفل بالمناسبة، يوم 31 مارس 2022 بحضور عديد الشخصيات الإماراتية والمندوبين العامين للبلدان المشاركة، تم خلاله بالخصوص تسليم علم الإكسبو إلى اليابان الذي سيتولى تنظيم الدورة القادمة بمدينة أوزاكا سنة 2025.

6 برامج الشراكة والتعاون

1.6 برنامج تطوير الأنشطة الداعمة للتصدير باتجاه أسواق إفريقيا جنوب الصحراء " PEMA 2 "

1.1.6 دعم القدرات الفنية لمركز النهوض بالصّادرات :

إعداد برنامج عمل بتمويل من برنامج تطوير الأنشطة الداعمة للتصدير باتجاه أسواق إفريقيا جنوب الصحراء PEMA لتطوير الخدمات الرقمية لمركز النهوض بالصّادرات مع الشروع في تنفيذها بداية من سنة 2022 وهي كالآتي:

- تجديد الموزّعات الرقمية ومنظومة حفظ المعطيات.
- إنجاز موقع واب مركز النهوض بالصّادرات.
- إنجاز تطبيق المتابعة عن بعد لملفات صندوق النهوض بالصّادرات.
- إرساء منظومة التثبّت الرقمي من معطيات ملفات صندوق النهوض بالصّادرات بالاعتماد على شبكة تونس للتجارة.
- إحداث منظومة التصرّف في ملفات التجارة الدوليّة والإمضاء الإلكتروني لملفات شركات التجارة الدوليّة.
- تركيز وحدة للذكاء التسويقي التنافسي «Intelligence marché» صلب مركز النهوض بالصّادرات.
- تمويل لقاءات حضورية بين مورّدين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء ومصدّرين تونسيين، بتونس، المزمع إنجازها في شهر ديسمبر 2022 TUNISIA AFRICA BUSINESS MEETING.
- تنفيذ برنامج تكوين على مدى سنة لكل الممثّلين التجاريين لمركز النهوض بالصّادرات بالخارج (أكتوبر 2022-أكتوبر 2023).

2.1.6 دعم ومرافقة تجمّعات التصدير

- تمويل برامج تحرك نحو الأسواق الإفريقية لفائدة 4 مجمّعات تصدير (صناعات غذائية-صحة-تكنولوجيات الاتصال-مواد البناء والأشغال العامة) من خلال برمجة عمليات استكشافية والمشاركة في التظاهرات بالبلدان الإفريقية والانتصاب التجاري بهذه البلدان.
- برنامج تكوين في مجال التجارة الإلكترونية لفائدة 117 مؤسسة تونسية.
- برنامج تكوين لفائدة 80 مؤسسة يهدف إلى إحداث 4 مجمّعات تصديرية لمؤسسات يقع تسييرها من قبل المرأة.

3.1.6 التعاون مع برنامج دعم هياكل المساندة والمؤسسات المصدرة نحو السوق السويسرية والتعاون مع مكتب دعم الواردات الألمانية

- تكوين إطارات مركز النهوض بالصّادرات في مجال متابعة وتقييم التظاهرات التجارية (بعثات رجال الأعمال، المشاركة في المعارض والصّالونات).
- دعم مشاركة مؤسسات تونسية مصدرة ناشئة وتمكينها للمشاركة لأول مرة في صالونات SIAL .PARIS-FOOD INGREDIENT-INCOSMETICS
- مساندة فنية ومالية لإعداد المشاركة، تخصيص فضاء عرض خاص بالمؤسسات التونسية، تنظيم لقاءات مهنية مباشرة لفائدتها خلال هذه التظاهرات.



7 آليات الدعم والمساندة

1.7 نشاط صندوق النهوض بالصادرات

يوفر صندوق النهوض بالصادرات الدعم للمنتوجات والخدمات ذات المنشأ التونسي من خلال تحمل نسبة من كلفة النقل (بحري-جوي-متعدد الوسائط وبري) ومن خلال دعمه للعمليات الإشهارية والترويجية التي تقوم بها الشركات الراغبة في الانتفاع بدعم الصندوق، ومن بين هذه العمليات استكشاف الأسواق الخارجية، المشاركات في المعارض والصالونات بالخارج، دعوة الموردين الأجانب،...

ومنذ انبعاث الصندوق كانت له تأثيرات إيجابية على التصدير، حيث ساهم في تنويع الأسواق المستهدفة للصادرات التونسية نحو أكثر من 100 وجهة سنويا وذلك بتوفير امتيازات إضافية بالنسبة للمنتوجات والخدمات الموجهة للأسواق الإفريقية والبعيدة.

■ أهم المؤشرات لتدخلات صندوق النهوض بالصادرات لسنة 2021

- توزيع الميزانية :

وفقا لقرار المجلس الأعلى للتصدير المنعقد بتاريخ 04 جانفي 2018، تم رصد ميزانية بـ 100 مليون دينار لتغطية تدخلات صندوق النهوض بالصادرات بعنوان سنة 2021. وقد تم تبويب ميزانية صندوق النهوض بالصادرات بعنوان سنة 2021 كما يلي:

جدول عدد 1 :

تبويب ميزانية صندوق النهوض بالصادرات بعنوان سنة 2021

مجال التدخل	ميزانية الدعم
دعم عمليات النقل بجميع أنواعه	71 مليون دينار
الدعم المباشر (تمور+ قوارص+ معلبات سردينية)	7.7 مليون دينار
دعم العمليات الإشهارية والترويجية	20 مليون دينار
الدعم المؤسسي (البعثات الدبلوماسية+ غرف الصناعة والتجارة)	1.3 مليون دينار
المجموع بالمليون دينار	100 مليون دينار

■ أهم المؤشرات لمطالب الدعم المودعة لدى مصالح الصندوق لسنة 2021

- ارتفاع حجم قيمة المطالب المنجزة من قبل الصندوق بحوالي 12% مقارنة بسنة 2020 ليبلغ قيمته حوالي 42,3 مليون دينار.
- تراجع عدد المؤسسات المنتفعة بتدخلات الصندوق بحوالي 20 % مقارنة بسنة 2020 ليبلغ عددها 473 مؤسسة.
- تراجع نسق معالجة مطالب الدعم الواردة على الصندوق بـ 10% مقارنة بسنة 2020 ليبلغ العدد الجملي 1978 مطلب صرف منحة.

جدول عدد 2:

مؤشرات المطالب المنجزة من قبل مصالح الصندوق

%	2021	2020	
12%	42,3 م د	37,7 م د	قيمة المطالب المنجزة من قبل مصالح الصندوق
-20%	473	591	عدد الشركات
-10%	1978	2172	عدد المطالب المنجزة (صرف المنحة)

جدول عدد 3:

توزيع الدعم حسب مجالات التدخل لصندوق النهوض بالصّادرات لسنة

%	قيمة الدعم	مجالات التدخل
1%	0,403 م د	العمليات الاشهارية والترويجية
85 %	36,1 م د	دعم النقل
13%	5,3 م د	الدعم المباشر
1%	0,470 م د	الدعم المؤسسي
100%	42,273 م د	قيمة الدعم الجملي

- احتكار قطاع الصناعات الغذائية 98% من نسبة الدعم
- مثل مجال النقل والدعم المباشر 98% من نسبة الدعم
- تراجع مطالب دعم العمليات الترويجية والإشهارية
- المحافظة على نسق دعم عمليات النقل بالرغم من الوضعية الاستثنائية
- استأثرت الـ 06 المنتجات الأولى بـ 62% من نسبة الدعم: (التمور 12%- الطماطم 9%- زيت الزيتون 11%- مرغرين وعجين غذائي 11%- منتجات الصيد البحري 13% خضر وغلالات 6%)
- مثلت الـ 04 ولايات الأولى 68% من نسبة الدعم (تونس 27%- بن عروس 15%- منستير 15%- أريانة 11%)
- بلغ حجم دفعوعات صندوق النهوض بالصادرات سنة 2021 : 42,2 م د

■ أهم الإجراءات المتخذة سنة 2021

- تصفية الملفات العالقة بعنوان سنتي 2019/2020 وما قبلها بمبلغ مالي قدره 22,5 م د (أكثر من 1200 ملف).
- إرساء منظومة الخلاص الالكتروني لدفع المعاليم الموظفة لمعالجة ملفات صندوق النهوض بالصادرات وذلك لتبسيط الإجراءات وتقريبها من المصدرين.
- الشروع في الإجراءات العملية الخاصة برقمنة المعطيات المدرجة ضمن الاستثمار المصاحبة لملف صرف منحة النقل (تطبيق منظومة Datacap) وذلك بهدف الإسراع في معالجة الملفات وتحسين وتبسيط إجراءات إيداع ملفات صرف منح النقل لدى الصندوق لفائدة المصدرين و التقليل من الأخطاء عند إيداع الملفات،
- دعم الحليب وثاني مركز الطماطم بصفة استثنائية لسنة 2021 طبقا لقرار المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 17 مارس 2021.
- مواصلة العمل بمقرّر الدعم نحو القطر الليبي.
- إعطاء الأولوية لمعالجة الملفات الخاصة بتصدير المنتوجات الطازجة عبر النقل الجوي عند الشروع في معالجة ملفات صرف المنحة لسنة 2021 طبقا للمذكرة عدد 1779 بتاريخ 23 جوان 2021.

- متابعة أشغال الدراسة المتعلقة بإعادة هيكلة صندوق النهوض بالصادرات لكي يصبح أداة فعالة ومستدامة لتنمية الصادرات والتي تهدف إلى تعزيز تنافسية القطاعات التصديرية للمنتجات الفلاحية والصناعات الغذائية ودمجها بسلاسل القيمة العالمية وتكريس مبدأ التوازن القطاعي والجغرافي والمنتفعين من الدعم من شركات صغرى ومتوسطة ومتناهية الصغر والشركات الناشئة والمصدرين الشبان على أساس حاجيات كل فئة من المنتفعين ومساندة العمليات الترويجية الجماعية القطاعية نحو الاسواق ذات الأولوية.

■ البرامج المستقبلية (سنة 2022)

تطبيق مجموعة من الإجراءات التنظيمية الجديدة تتمثل بالخصوص في:

- تحيين المعطيات المدرجة ضمن الاستثمار المصاحبة لملف صرف منحة النقل بجميع أنواعه وصادرات التمور
- مراجعة الوثائق المطلوبة للتمتع بمنح دعم النقل بجميع أنواعه ودعم صادرات التمور
- تطبيق منظومة (DATACAP) الخاصة برقمنة المعطيات المدرجة ضمن الاستثمار المصاحبة لملف صرف منحة النقل بجميع أنواعه ومنحة دعم النقل لمصدري التمور داخل المنظومة الإعلامية
- إعداد استمارة ووضعها على ذمة المصدرين لتلقي ملاحظاتهم واستفساراتهم ومتابعة مراحل معالجة الملفات المودعة والإجابة عليها في أحسن الآجال
- استكمال التطبيق الإعلامية الخاصة بمتابعة الملفات عن بعد.
- استكمال الدراسة الخاصة بإعادة هيكلة صندوق النهوض بالصادرات واختيار السيناريو المناسب لإعادة الهيكلة والمصادقة عليه والشروع في الإعداد من أجل التنفيذ.

8 برنامج إعادة هيكلة مركز النهوض بالصادرات

في إطار البرنامج الثالث لتنمية الصادرات وضمن خريطة الطريق التي أفرزتها دراسة إعادة هيكلة مركز النهوض بالصادرات، شرع المركز في تنفيذ الأنشطة المبرمجة والتي تنقسم الى محورين يتعلق الأول بالمشاريع المهيكلية والثاني حول التحول الرقمي للمركز.

1.8 المحور الأول: المشاريع الهيكلية

وتخص هذه الأنشطة دراسة إعادة هيكلة صندوق النهوض بالصادرات FOPRODEX، ودراسة توسيع وإعادة توزيع شبكة التمثيل التجاري بالخارج، واعداد الهيكلية التنظيمية والنصوص القانونية الجديدة للمركز.

1.1.8 دراسة إعادة هيكلة صندوق النهوض بالصادرات

تم الشروع في دراسة لإعادة هيكلة صندوق النهوض بالصادرات والتي تهدف الى صياغة آلية مالية قادرة على تعزيز القدرات التنافسية للقطاعات التصديرية والاستغلال الأمثل لموارد الدولة باتجاه مساندة القطاعات ذات القيمة المضافة العالية. ومن أهم مخرجات هذه الدراسة استحداث مشروع آلية مالية جديدة لتنمية وتطوير الصادرات، واقتراح إعداد مشاريع نصوص قانونية وبلورة نظام لحوكمة الصندوق. وقد تم اختيار المكتب الاستشاري Deloitte Conseil Tunisie بعد استيفاء جميع المراحل القانونية وإبرام العقد عدد 645 بتاريخ 15 جوان 2020 بمبلغ قدره 168.935 دينار شامل الضرائب.

وقد شمل هذا العقد إنجاز المراحل التالية:

- التقرير الأولي: تقديم المنهجية وبرنامج العمل
- المرحلة الأولى: التقييم والتشخيص والمقارنة مع التجارب العالمية
- المرحلة الثانية: اقتراح سيناريوهات لإعادة الهيكلة
- المرحلة الثالثة: الاعداد من أجل التنفيذ
- التقرير النهائي

تم إنجاز المرحلة الأولى من الدراسة المتعلقة بالتقييم والمصادقة من قبل لجنة القيادة والتقدم في المرحلة الثانية لاختيار سيناريوهات إعادة الهيكلة.

دراسة توسيع وإعادة توزيع شبكة التمثيل التجاري بالخارج

تهدف هذه الدراسة الى تحديد خارطة جديدة للتمثيل التجاري بالخارج وإعادة التموقع والتواجد بالأسواق الخارجية ذات الأولوية والارتقاء بخدمات هذه الشبكة الموجهة إلى الجهاز التصديري.

وتشمل هذه الدراسة بشكل أساسي على المراحل التالية :

- المرحلة الأولى: تقديم منهجية العمل
 - المرحلة الثانية: تشخيص وتقييم الشبكة الحالية للتمثيل التجاري بالخارج
 - المرحلة الثالثة: صياغة مفاهيم جديدة لمهام التمثيل التجاري واقتراح شبكة جديدة للمكاتب بالخارج
 - المرحلة الرابعة: الإعداد لتنفيذ مقترحات الشبكة الجديدة.
- تم اختيار مكتب استشاري لإنجاز هذه المهمة وهي حاليا في طور إمضاء العقد بين الطرفين ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من الدراسة نهاية شهر جوان 2022. وستفضي إلى إعداد تقرير تقييمي لشبكة التمثيل التجاري بالخارج، واقتراح خارطة جديدة لها ودراسة مفصلة لمقتضيات العمل صلب مكاتب التمثيل التجاري بالخارج من ميزانيات وطرق ومعايير اختيار الممثل التجاري وإجراءات المتابعة والتقييم.

2.1.8 مشروع إعداد الهيكل التنظيمية والنصوص القانونية الجديدة للمركز

- يتمثل المشروع في إعداد نمط جديد للحوكمة وهيكل تنظيمي جديد بالإضافة إلى تطوير الأدوات القانونية للتحويل المتعلق بذلك. وتنقسم هذه المهمة إلى المراحل التالية:
- تشخيص وتقييم الوضع الحالي للمؤسسة من حيث الهيكل التنظيمية والنصوص القانونية باعتبار المستهدف من دراسة إعادة هيكلة مركز النهوض بالصادرات
 - تقديم سيناريوهات للتحويل
 - مقترحات هيكل تنظيمية مفصلة ونصوص قوانين تنفيذية.
- تم إطلاق الإعلان للتعبير عن الاهتمام بداية شهر جانفي 2022، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من الدراسة نهاية شهر أوت 2022. وستفضي الدراسة إلى إعداد مشاريع حول التنظيم الإداري والمالي للمركز ونظامه الأساسي وهيكله التنظيمي مع بلورة مذكرات شرح الأسباب.

2.8 المحور الثاني: التحوّل الرقمي للمركز

المضي قدما في برنامج التحوّل الرقمي لمركز النهوض بالصادرات ينبع من الإيمان الراسخ بكونه رافعة حقيقية للتحوّل التنظيمي للمؤسسة. وفي ما يلي، الأنشطة التي انطلقت أو شهدت تقدّما سنة 2021:

1.2.8 تركيز منظومة (CRM) لإدارة علاقات المتعاملين مع المركز

يعمل المركز على تطوير الخدمات المقدّمة للمتعاملين مع المركز من خلال الاستعمال المكثف لتكنولوجيات المعلومات والاتصال والإصغاء المستمر لمشاكل المصدرين لتحسين محيط التصدير وتدعيم الإحاطة بالمؤسسات المصدّرة. وفي هذا الإطار:

- وقع التعاقد في جوان 2021 مع خبير استشاري (Grant Thornton Tunisie) لإعداد كراس شروط خاص بالمنظومة لإدارة خدمات المركز والعلاقة مع المصدّرين
- تمّ تنظيم ورشات عمل مع كل الإدارات وإنجاز تقرير حول الاحتياجات الوظيفية للمتدخلين في المنظومة (سبتمبر - أكتوبر 2021)

2.2.8 تركيز منظومة خاصة بالشركات الدولية (SCI) مع إيداع تصاريح الشركات بصفة آلية

- وقع التعاقد مع المزود (Wevioo) في مارس 2021 لتركيز هذه المنظومة
- تمّ استلام دراسة المواصفات الوظيفية في ماي 2021
- وقع تنظيم ورشات عمل للمصادقة على هيكلية البيانات وهيكلية البرامج (جوان - جويلية 2021)
- قام المزود بترحيل البيانات من المنظومة القديمة الى المنظومة الجديدة (نوفمبر - ديسمبر 2021)

3.2.8 إعادة هيكلة المنظومة الخاصة بالإحصائيات للتجارة الخارجية

تم الشروع في برنامج إعادة هيكلة المنظومة الخاصة بالإحصائيات للتجارة الخارجية من خلال استخراج البيانات على الموزع المركزي للشبكة الداخلية كأداة عمل ضرورية لدراسة وتحليل إحصائيات التجارة الخارجية التونسية لكافة إدارات المركز ومتابعة أداء الجهاز التّصديري مع توفير المعلومة الإحصائية لفائدة المصدرين وفي هذا الإطار:

- وقع التعاقد مع المزود (Insomea) في فيفري 2021 لتركيز هذه المنصة
- تنظيم ورشات عمل مع الإدارات المعنية لتحديد الاحتياجات الوظيفية للمتدخلين
- استلام دراسة المواصفات الوظيفية في نوفمبر 2021،

4.2.8 وضع أنظمة متخصصة في السلامة المعلوماتية لتأمين الشبكة الداخلية والمعطيات المتبادلة

لحماية أنظمة البنية الاتصالية، وعملا بتوصيات تقرير التدقيق للسلامة المعلوماتية، انطلق المركز في مسار لوضع أنظمة متخصصة في السلامة المعلوماتية لتأمين الشبكة الداخلية والمعطيات المتبادلة باعتماد منصة لإدارة الثغرات الأمنية لتطبيقات الانترنت (plateforme de gestion des vulnérabilités pour les applications Web) وتركيز وسيط انترنت خازن (Proxy cache) واقتناء تطبيق لإدارة التجهيزات والتطبيقات الإعلامية وأخرى لمراقبة الخوادم والتجهيزات (solution de monitoring des serveurs et équipements actifs). ووقع في هذا الصدد:

- التعاقد مع المزود (Resys-Consultants) في جوان 2021 لتركيز هذه البرامج
- تنظيم ورشات عمل مع التقنيين
- كما تم الاستلام المؤقت للبرامج

9 أنشطة مختلفة

1.9 مكتبة دار المصدر

حرصا على تلبية متطلّبات رواد مكتبة المصدر لمركز النهوض بالصّادرات من المعلومات، تمّ خلال سنة 2021 إثراء الرّصيد الوثائقيّ بجملة من الوثائق ومصادر المعلومات (ورقية وإلكترونية) شملت بالخصوص:

- تقنيات وعمليات التصدير والتجارة العالمية
- النقل واللوجستيك
- دليل مصطلحات التجارة الدولية (Les Incoterms 2020)
- معلومات حول البلدان والأسواق ومخاطر أسواق بعض البلدان
- دليل المؤسسات في 73 بلدا بما فيهم تونس.

وتحتوي مكتبة المصدر على مخزون وثائقي يتضمّن أكثر من 2000 وثيقة.

- 15 اشتراك في دوريات تونسية وأجنبية وقواعد بيانات ومصادر معلومات إلكترونية مختصة في مجال التصدير والتجارة العالمية والاقتصاد.

واستقبلت مكتبة المصدر أكثر من 100 زائراً خلال سنة 2021 كان من بينهم المصدرون وشركات التجارة الدولية والباعثين الشبان والطلبة. وفي إطار حرصها على الرفع من مستوى خدماتها تعمل مكتبة المصدر على الاستجابة لطلبات زائريها بتوفير أهم الوثائق ومصادر المعلومات المطلوبة.

2.9 الشباك التجاري الموحد

يمثل الشباك التجاري الموحد لمركز النهوض بالصادرات مركزاً للخدمات الإدارية والقانونية يضم في فضاء واحد أهم المتدخلين في ميدان التصدير لإسداء الخدمات الخاصة ببعث شركات التجارة الدولية وتقديم المعلومات الحينية والدقيقة في أقصر الأجل والتدخل السريع لتسهيل الإجراءات الإدارية لعمليات التصدير عن طريق رقم خاص تم وضعه للغرض: 98335345

ويتركب الشباك الموحد من المكاتب الآتية:

-مركز النهوض بالصادرات

-الديوانة التونسية

-الشركة التونسية لتأمين التجارة الخارجية

-غرفة التجارة والصناعة بتونس

كما يسدي الشباك الموحد لمركز النهوض بالصادرات جملة من الخدمات تتعلق خاصة بما يلي:

- التدخل المبكر للتغلب على الصعوبات المتعلقة بالنقل التي قد تنشأ خلال تنفيذ عملية التصدير

-الإجراءات والتراتب الديوانية

-الإجراءات التطبيقية للتجارة الخارجية

- مجالات تدخل صندوق النهوض بالصادرات

-معلومات بخصوص شهادات المنشأ

-إجراءات تأمين التجارة الخارجية وتغطية مخاطر الصرف

-تسليم شهادات إيداع التصريح بتكوين شركات التجارة الدولية.

وقد قام الشباك التجاري الموحد خلال سنة 2021 بـ:

- أكثر من 70 تدخل لتذليل الصعوبات والعراقيل التي اعترضت المصدرين عند قيامهم بعمليات التصدير، 75% منها تم إيجاد الحلول المناسبة لها خلال 24 ساعة.
- تسليم 259 شهادة تصريح بتكوين شركات التجارة الدولية
- تجديد صلاحيات 503 تصريح إيداع منتهية الصلاحية
- استقبال 762 مؤسسة للحصول على المعلومات والإجراءات المعمول بها لإنجاز عملية التصدير أو الإجراءات الخاصة للحصول على شهادة إيداع تصريح لنشاط تجارة دولية 2021.